مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: "السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران إبان حكم جو بايدن"
اسم الكاتب: م.د. زينة عبد الأمير عبد الحسن إبراهيم
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7800
تاريخ الاسترداد: 2025/04/20 08:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i28.177

TJFPS

ISSUE 28

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

" السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إيران إبان حكم جو بايدن "

" US Foreign Policy towards Iran During Joe Biden Administration"

Assit.prof. Zinah Abdul-Amir Abdul-Hassan Ibrahim [a]
Al-Essra University [a]

م. د زينة عبد الأمير عبد الحسن إبراهيم [a] *
كلية الإسراء الجامعة [a]

Article info.

Article history:
- Received:14\04\2022
- Accepted: 18\5\2022
- Available online :30\06\2022

Keywords:
- Regional and International Relations
-foreign policy
-Iran
- United States America l-conflicts
-influence,
-International interactions

©2022. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: US foreign policy is the important driver of many events and policies at the regional and international levels. Perhaps the importance of US foreign policy towards Iran comes from the great importance of both countries. Many other regional and international policies, as well as Iran, which is an important and influential player in a large number of issues, especially at the regional level, in addition to the most prominent issue through which it interacts with a large number of major powers, led by the United States of America, as is the case with the Iranian nuclear program. And the US foreign policy towards Iran came with the assumption of (Joe Biden) government different from that of his predecessor (Donald Trump). From toughness and imposing more sanctions and tightening the noose politically and economically on Iran to a new policy with a completely different view and awareness (which from the point of view of the new administration did not bring any real results about stopping the Iranian nuclear program and thus achieve the American interest), among the new directions that it adopted (Joe Biden) that more sanctions and tension in relations with Iran have not worked, or at least do not serve the American interest, as the existence of hostile or tense relations with Iran with all the elements that Iran possesses of geopolitical and political power and important natural resources may push it to be Companies and cooperation with other parties that represent a threat to American exclusivity, as is the case with Russia and China.

*Corresponding Author: Zinah Abdul-Amir Abdul-Hassan Ibrahim ,E-Mail: zena@esraa.edu.iq
Tel: xxx , Affiliation: Al-Essra University

So the United States of America turned to make its foreign policy with Iran (at least in principle) one based on finding solutions to Iran's nuclear program, which poses a threat to it and its allies in the region, while at the same time not allowing Iran to form strategic alliances in the region by countries seeking to confront exclusivity Which may represent a real threat to American interests, especially with the existence of projects.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
الاستلام: 14\04\2022
القبول: 18\05\2022
النشر :30\06\2022

الكلمات المفتاحية :
– العلاقات الاقليمية والدولية
– السياسة الخارجية
– إيران
– الولايات المتحدة
–الصراعات الدولية
–التاثير
– التفاعلات الدولية

الخلاصة : تُعدُّ السياسة الخارجية الأمريكية المحرك المهم لكثير من الاحداث والسياسات على الصعيد الاقليمي والدولي ، وربما تأتي اهمية هذا الموضوع تجاه ايران من الاهمية الكبيرة لكلا البلدين ، فسياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط مع كل ادارة جديدة تصل الى الحكم تمثل مرحلة جديدة تستند اليها الكثير من السياسات الاقليمية والدولية الاخرى ، وكذلك ايران التي تُعدُّ لاعباً مهماً ومؤثراً في عدد كبير من القضايا خاصه على الصعيد الاقليمي بالإضافة الى القضية الابرز والتي تتفاعل من خلالها مع عدد كبير من القوى الكبرى وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الامريكية كالحالة مع برنامجها النووي . وجاءت السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران مع تولي (جو بايدن) الحكم مختلفة عن سابقتها لسلفه (دونلد ترامب) ، فمن التشدد وفرض المزيد من العقوبات وتضييق الخناق سياسياً واقتصادياً على ايران (التي من وجهة نظر الادارة الجديدة لم يأتي باي نتائج حقيقة فيما يتعلق بإيقاف البرنامج النووي الايراني وبالتالي يحقق المصلحة الامريكية) ، الى سياسة جديدة بنظرة مغايرة وادراك مختلف تماماً ، فمن ضمن التوجهات الجديدة التي تبناها (جو بايدن) ان مزيداً من العقوبات والتوتر في العلاقات مع ايران لم تجدِ نفعاً او على الاقل لا تخدم المصلحة الامريكية ، فوجود علاقات عدائية او متوترة مع ايران مع كل ما تمتلكه ايران من عناصر قوة جيوبولوتكية وسياسية وموارد طبيعة مهمة قد يدفعها الى ان تكّون شراكات و تعاون مع اطراف اخرى تمثل تهديداً للتفرد الامريكي كالحالة مع روسيا والصين . فاتجهت الولايات المتحدة الامريكية الى ان تكون سياستها الخارجية مع ايران –على الاقل مبدئياً – هي سياسة قائمة على إيجاد الحلول لبرنامج ايران النووي الذي يمثل تهديداً لها ولحلفائها في المنطقة وزيادة نفوذها فيها، وفي ذات الوقت الا تسمح لايران بتكوين تحالفات استراتيجية في المنطقة من قبل دول تسعى لمواجهة التفرد الامريكي الذي قد يمثل تهديداً حقيقاً للمصالح الامريكية خاصة مع وجود مشاريع إقليمية ودولية تسعى الى ذلك .

المقدمة :

تلعب السياسة الخارجية دوراً اسياسياً في تحديد العلاقات الدولية وطبيعة التفاعلات بين الدول، فهي التي ترسم مسارات تلك العلاقات وتحدد التوجهات الدولية وطبيعة التحالفات و التعاون الاستراتيجية القائمة بين مجموعة من الدول التي من خلالها تحدد الدول توجهاتها ومساراتها بالاضافة الى فهم السلوك السياسي للدول

من حيث طبيعة السلوك والوسائل المتبعة له والاهداف المرجوة منه ، ويمكن إسقاط الاهمية والتأثير الكبيرين للسياسية الخارجية على اهمية وتاثير الدول محل الدراسة ، وفي حالة السياسة الخارجية الامريكية فانها تُعدُّ اليوم من المواضيع التي تحظى باهمية كبيرة كونها تعبر عن سلوك دولي فاعل يُعدّ من اهم اقطاب الفواعل الدولية التي ترمي بظلالها على مجمل التفاعلات الدولية وتحدد جمله من التحالفات والتعاون وتحدد طبيعية ستراتيجتها في المنطقة والدول المتفاعلة معها ، وربما كان التاثير اكثر وضوحاً في تلك السياسة عندما تكون موجهه لدولة ذات تاثير ووزن اقليمي كالحالة مع ايران التي تُعدُّ من الدول الفاعلة والمؤثرة في المنطقة ، و فاعلاً رئيسياً في رسم وتحديد جملة من التفاعلات الاقليمية والدولية خاصة وانها تمتلك جملة من المميزات التي أهلتها لان تتبوّأ مثل هكذا مكانه ابتداءاً من امتلاكها موقعاً جيوستراتيجياً مميزاً على طرق اهم التجارة العالمية والممرات المائية بالاضافة الى امتلاكها الموارد والثروات الطبيعة ، فضلاً عن كونها تمتلك نقاطاً فاعلةً في اقليمها الجغرافي حيث انها تمتلك اذرعاً عديدة في عدد من الدول ولها تأثير كبير فيها ، هذا بلاضافة الى برنامجها النووي الذي تتفاوض عليه مع أبرز الفواعل الدولية وهو يمثل نقطة فاصلة ومهمة في تحديد طبيعة علاقاتها الدولية . لذلك فان تحديد اهم معالم السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران يُعدّ عاملاً اساسياً في رسم طبيعة العلاقة بين البلدين ، فضلا الى انعكاساتها على مجمل التفاعلات الاقليمية والدولية لما يمثله هذان البلدان من قوتين اقليمية ودولية ودخول عدد كبير من الدول في نطاق تاثير هذه العلاقة بينهما، ويُعدّ مجيء الرئيس الامريكي (جو بايدن) وتوجهاته الاستراتيجية الجديدة نقلة نوعية في مسيرة الادارة الامريكية السابقة ،ادارة (دونلد ترامب) حيث اعلنت الادارة الامريكية الجديدة رغبتها باعادة التحاور مع ايران وفتح باب العلاقات معها بعد تأزم العلاقات بين البلدين ابان عهد (دونلد ترامب) وانسحاب الاخير من الاتفاق النووي مع ايران الذي وصفه بانه اسوأ اتفاق في تاريخ الولايات المتحدة، حيث اعربت الادارة الامريكية عن نهج جديد اكثر تعاوناً ولياً مع ايران ورغبتها في فتح باب الحوار معها للتوصل الى حلول لاهم القضايا الخلافية بينهما وابرزها البرنامج النووي الايراني وانهاء حالة الخلاف والصدام الطويل بين البلدين .

اهمية البحث : تنطلق اهمية البحث من الاهمية الكبيرة لفاعلية الولايات المتحدة الامريكية وسياستها الخارجية المتبعه ، على اعتبار انها تمثل القطب الاهم على الساحة الدولية وان تلك السياسة تمثل نقطة محورية في تحديد طبيعة التفاعلات الاقليمية والدولية . و تزداد اهمية الدراسة بمكان ، بالنظر الى ان تحليل تلك السياسة الخارجية جاء تجاه فاعل اقليمي مهم وحيوي متمثلاً بالجمهورية الاسلامية في إيران ، وما لها هي الاخرى من اهمية ودور مؤثر سيما في محيطها الجغرافي وبالتالي أتت اهمية الدراسة من الاهمية الكبيرة لهذين الفاعلين المهمين .

اشكالية البحث : تنطلق اشكالية البحث من قدرة الادارة الجديدة للولايات المتحدة بزعامة (جو بايدن) على احتواء دولة مهمة ومؤثرة مثل ايران وتطعويها وتحجيم طموحاتها الاقليمية والدولية خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية تنظر الى تلك الطموحات على انها تهديد صريح لها ولعدد من حلفائها الاستراتيجين ، ومدى قدرة ادارة (جو بايدن) على بناء نمط جديد من العلاقات مع ايران ، وتحقيق نوع من التطور الايجابي في العلاقات خاصة بعد فترة من التأزم فيها أبان فترة حكم
(دونالد ترامب) .

وانطلاقاً من هذه الاشكالية سيتم الاجابة على التساؤلات الاتية:

اولاً : ما دوافع السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران ؟

ثانياً : ما المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية الايرانية ؟

ثالثاً : ما المشاهد المستقبلية للسياسة الخارجية الامريكية تجاه إيران ؟

فرضية البحث : تكمن فرضية البحث في رغبة كلٍ من الولايات المتحدة الامريكية و إيران في بناء علاقات متعاونة وناجعة بينها ، فكلما كانت العلاقات بين البلدين على مستوى كبير من التقارب والتفاهم كلما انعكس ذلك على تحقيق جملة من الاهداف المحورية لكليهما . حيث يدرك الاثنان ان المردود المتأتي من تلك العلاقة مهم وذا فائدة اكبر من تأزم تلك العلاقات واحتدام الصراع بينها. فإيران ترى في ذلك فرصة لها لانعاش اقتصادها وتقليل حدة الاثار المترتبة عليها جراء فرض العقوبات الدولية ، وكذلك ادارة بايدن ترى في انتهاج سياسة خارجية اكثراً ليناً مع ايران سبيلاً افضل لتحقيق اهدافها تجاهها وحيال المنطقة كلها

منهجية البحث : تضمن البحث توظيف عدد من المناهج نظراً لتعدد ابعاده ، ومنها المنهج التاريخي للوقوف على التطور التاريخي للسياسة الخارجية الامريكية ومعرفة الاسباب والنتائج لتلك السياسة ومنها المنهج التحليلي ، في تحليل تلك السياسة ومعرفة نتائجها وفهم الاحداث المرتبطة بها ، الى جانب المنهج المقارن ، للمقارنة بين فترتي حكم الرئيسين (دونالد ترامب) و (جو بايدن) واخيراً توظيف المنهج الاستشرافي للوقوف على اهم المشاهد المستقبلية للسياسية الخارجية الايرانية تجاه ايران .

هيكلية البحث : انطوت هيكلية البحث على ثلاثة مباحث رئيسية لبيان وتحليل السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران وذلك وفقاً للاتي :

المبحث الاول : دوافع السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران .

المبحث الثاني : المتغيرات الايرانية المؤثرة في السياسة الخارجية الامريكية .

المبحث الثالث : مستقبل السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران .

المبحث الاول : دوافع السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران

تتمتع ايران باهمية استراتيجية بالغة جعلتها محط انظار واهتمامهم عدد من الدول على الصعيد الدولي والاقليمي ، فايران دولة ذات مميزات استراتيجية فريدة من نوعها استطاعت تعزيزها ومد تاثيرها من خلال دورها الاقليمي والدولي الفاعل ، مما جعلها محط انظار الدول الكبرى كالحالة مع الولايات المتحدة الامريكية، فإيران تمتلك موقعاً جغرافياً متميزاً جعلها قادرة على التحكم في ممرات التجارة العالمية ، بلاضافة الى كونها تمتلك كماً هائلاً من المصادر الطبيعية المهمة ومصادر الطاقة فهي رابع مصدر للنفط ، كذلك امتلاكها لكميات هائلة من الغاز الطبيعي . واطلالتها الجغرافية على الخليج العربي وخليج عمان وبحر قزوين ، وتمثل منطقة فاصلة بين روسيا الاتحادية وشبه الجزيرة العربية مما جعلها تتمتع بموقع جيوبولوتيكي مهم للغاية . هذا بالاضافة الى دورها السياسية المهم والمؤثر والممتد الى عدد من دول الاقليم والدول الاخرى، وقربها من المصالح الامريكي في المنطقة ، مما جعلها محط اهتمام الادارات الامريكية المتعاقبة ومنها ادارة الرئيس الامريكي (جو بايدن) ، حيث ان للولايات الامريكية جملة من الدوافع الجغرافية ، الاقتصادية ، السياسية والامنية التي تجعل من ايران –بصورة دائمة– ضمن دائرة اهتماماتها .

اولاً : الدوافع الجيوبولوتيكية

يُعدّ الموقع الجغرافي من العوامل المهمة التي تشكل احد نقاط قوة الدولة ، فعرفت الدول القوية تاريخياً بانها الدولة ذات الموقع الجغرافي المميز ، ولا زال الموقع الجغرافي يمثل احد ركائز قوة الدولة وهيمنتها خاصة اذا ماكان هذا الموقع مدعوماً بالارادة السياسية الفذه والقوى البشرية والتوظيف الصحيح لهذا العامل [1] وبما يمكنّ الدولة من تحقيق التاثير المطلوب وتحقيق مصالحها. وتتمتع ايران بموقع استراتيجي مهمة وحيوي فهي نقطة وصل بين الشرق والغرب . وتقدر مساحة ايران ب (1640000كم مربع) ،وهذه المساحة تعادل مساحة خمس ولايات امريكية ، ومساحة الجزر البريطانية ،وفرنسا ،وسويسرا، وبلجيكا ،وهولندا، والمانيا مجتمعة ،وهي اكبر دولة إذا ماقورنت بدول الجوار الجغرافي (العراق ، تركيا ، باكستان ، افغانستان ، أما دول الخليج العربي فلا تكبرها بالمساحة الا السعودية وتعادل مساحة ايران نحو 11% من مساحة الوطن العربي ، وتأتي ايران بالمرتبة السادسة من حيث المساحة بين دول اسيا ، وهذه المساحة تعادل (2/ 1%) من مساحة العالم ، أي إنها تتمتع بمساحة كبيرة اعطتها اهمية جيوبوليتيكية (سياسية ، اقتصادية ، عسكرية)، زادت من قوتها الاقليمية في المنطقة مما ولد لديها شعور بالقوة ،وانعكس هذا على سياستها الخارجية مما دفع بها الى احتلال اجزاء من الاراضي العربية ، مثل الجزر الاماراتية الثلاث (طنب

[1] Joel Kovarsky , The True Geography of our Country : Jefferson's Catographic Vision ,(United State of America , University of Virginia, 2014), p115 .

الكبرى، طنب الصغرى ، وأبو موسى) في الخليج العربي والضفة الشرقية من شط العرب وجزء من اقليم الاحواز العراقي الغني بالنفط . [1]

وتمتلك ايران اطول السواحل البحرية في المنطقة مقارنة مع طول السواحل العربية المطلة على الخليج العربي وهو ما مكنها من بناء المؤانئ الاستراتيجية المهمة كالحالة مع (ميناء المحمرة ، عبادان ، وبندر عباس) ، بالاضافة الى ذلك تمتلك إيران ثورة نفطية كبيرة مكنتها من تجاوز الكثير من العقبات والعقوبات الدولية كمورد مهم لها ، حيث ان ايران تُعدُّ رابع مصدر للنفط اضافة الى امتلاكها مخزون كبير من الغاز الطبيعي وهذا ما اضفى اهمية كبيرة لها استطاعت من خلال زيادة قوتها وتاثيرها على المستويين الاقليمي والدولي . [2]

وتشكل الهضبة الايرانية موقعاً مهماً في الجيوبولتيك العالمي ، وذلك عن طريق اطلالتها على منطقة الخليج العربي ، وتوسطها القلب الاوراسي ، ومن الناحية الجيوستراتيجية تُعدُّ المضايق التي تسيطر عليها ايران حيوية بالنسبة لاستراتيجيات القوى العظمى كممر للطاقة ، ولموقعها بين الخليج والمحيط الهندي ، حيث يلعب موقع ايران الجغرافي وما تنتجه من النفط والغاز دوراً بارزاً في تحديد ابعاد سياسة الدول تجاهها، فايران لاتطل على الخليج العربي فقط ، وهو الموقع الذي تنحصر فيه اغلب ثرواتها النفطية بل تطل كذلك على دول (الاتحاد السوفيتي) السابق المطلة على بحر قزوين التي تمتلك ثروات نفطية هائلة ، كما ان تلك الدول تدين بالاسلام السني والشيعي القريب من المذهب الاثني عشري السائد في إيران ، كذلك قريبة من الصين ومتاخمه لحدود روسيا التي تسعى لان تلعب دوراً بارزاً على الساحة الدولي وهو ما يحدد الدور الروسي والامريكي والصيني تجاه ايران. ان موقع ايران الجيوسياسي بين دول الشرق الاوسط والخليج العربي من الاهمية بمكان، حتى ان الجنرال ديغول قال في العام 1961 : " ان ايران تقع في مفترق العالم ، وايران محاطة كذلك بدول كثير منها غير مستقرة سياسياً وأمنياً " وان اهمية موقع ايران الجيوبولتيكي يتحدد بثلاث عوامل مهمة هي [3]

أ – تداخلها مع الشرق الأوسط .

ب – مكانتها في السوق النفطية الدولية .

ت – مكانتها المتميزة بالنسبة للعالم الاسلامي بعدها اكبر بلد شيعي ، ووحيداً في العالم الاسلامي العربي .

---

(1) ايناس جاسم محمد ، السياسة الخارجية تجاه إيران في عهد ادارة الرئيس أوباما ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (بغداد،جامعة النهرين، 2015) ، ص39 .

(2) تاج الدين جعفر الطائي ، استراتيجية ايران تجاه دول الخليج ، (عمان ، دار المنهل ، 2013) ، ص32 .

(3) صادق حنتوش ناصر ، الدبلوماسية الايرانية دراسة تحليلة في الاهداف والمقومات والنتائج 1979-2017 ، ط1 ، (بغداد، مكتبة عدنان للنشر والتوزيع ، 2019)، ص243 وما بعدها .

فليس من المستغرب أن يزداد التودد الى ايران من قبل كل من الهند والصين الشعبية ، اللتين قد تتشارك قواتهما البحرية عند نقطة ما من القرن الحادي والعشرين في الهيمنة مع الولايات المتحدة الامريكية على الممرات البحرية الاوراسية . وعلى الرغم من أن إيران هي اصغر بكثير في الحجم وعدد السكان من هاتين القوتين ، او من روسيا الاتحادية أو من اوربا فان إيران ولانها تحظى بالجغرافية الرئيسية للشرق الاوسط –من حيث الموقع والسكان وموارد الطاقة – فهي ذات اهمية محورية بالنسبة الى الجغرافية السياسية العالمية . إن موقع إيران الاستراتيجي وثرواتها ومساحتها وعدد سكانها يجعل منها قوة اقليمية مهمة ، لا يمكن التهاون بها ، أو تجاهل مصالحها في اي مشروع إقليمي سياسي ، أمني ، اقتصادي او استراتيجي ، لأن بمقدورها على الاقل أن تعرقل اي مشروع لا تشعر معه بالاطمئنان على مصالحها وامنها واستقرار نظامها . [1]

وبالتالي فان موقع إيران الاسترتيجي المهم عبر التاريخ (المتمثل بامتلاكها اهم مصادر الطاقة وتشرف على اهم المناطق الاستراتيجية الحيوية الغنية بالثروات كالحال مع منطقة الخليج العربي وبحر قزوين . ومسيطرة على اهم الممرات المائية التي تمر من خلالها التجارة العالمية كمضيق هرمز المعبر المائي الاهم عالمياً) ، جعلت من ايران محط انظار القوى العظمى والاقليمية واهتمامها ، فموقعها الاستراتيجي المميز مدعوماً بالعوامل السياسية والاقتصادية الاخرى التي تمتلكها ايران جعل منها قوة مؤثرة وفاعلة في كثير من القضايا الدولية والاقليمية وجعلها قادرة على ان تكون دولة محورية بشكل لايمكن التغاضي عنه واضاف لها موقع قوة خاصة في القضايا التي تتفاوض بشانها مع عدد من القوى الكبرى .

ثانياً : اقتصادياً

تُعدُّ ايران من اول الدول المنتجة للطاقة ، فايران اول دولة انتجت النفط في الشرق الاوسط ، وعليه فأن جزء كبير من قوة الدولة الايرانية اليوم وتاثيرها اقليمياً ودولياً متأتٍ من هذا الجانب ، فثلثي نفط العالم مخزون في منطقة الخليج ، وايران احدى اكبر الدول بمخزون الطاقة كالنفط والغاز الطبيعي . اذ يقدر مخزون النفط الخام المؤكد لدى ايران بحوالي (157.8) مليار برميل ، وهو ما يجعلها عالمياً بالمرتبة الرابعة بعد كلاً من فانزويلا ، المملكة العربية السعودية وكندا ، اذ تحتوي ما يقارب 9.5% من احتياطات النفط العالمية ،[2] ويشكل الانتاج الايراني للنفط حوالي 5% من الانتاج العالمي ، وهي نسبة يصعب على الاقتصاد العالمي الاستغناء عنها ، لاسيما وان اغلب النفط الايراني يذهب للتصدير بما يشكل 5% من صادرات النفط العالمية . وهذا ما جعل ايران تلعب دوراً مهما في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) .

---

(1) احمد نوري النعيمي ، السياسة الخارجية الإيرانية بين الثوابت والمتغيرات ، ط1 (عمان ،دار المجد للنشر والتوزيع،2017)، ص29-30 .

(2) British Petroleum , Statistical Review of World Energy 2021 70th Edit ,(London , 2021) , p 16

وقد مثلت إيران في هذا المضمار تحدياً كبيراً للولايات المتحدة الامريكية ، هذا التحدي متأتٍ من حاجة العالم لهذا المصدر الطاقي المهم ،وقد اكدت الولايات المتحدة دائماً على مصدر القوة هذا الذي تمتلكه ايران كواحدة من اهم مصادر قوة إيران فقد ذكر (هنري كيسنجر) في مقال له ، ان الدولة المنتجة للنفط ، كدولة مثل ايران ، تُعدُّ الطاقة النووية هدراً للموارد بالنسبة لها فهي لا تحتاج لها لا على الصعيد الطاقي ولا كقوة اضافية ممكن ان تسخدم كورقة ضغط على غيرها من الدول في مختلف القضايا ،[1] مما يتيح لإيران وبلا شك التمتع بنفوذ وقوة تتناسب طردياً مع حاجة الاخرين ، خاصة وان الدول الصناعية كالحالة مع الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الصناعية التي تُعدُّ مصدراً مهما لاقتصادها ونموها وعصب الصناعة وعنصراً مهماً للاستهلاك اليومي . كذلك امتلاك ايران للمصدر الطاقي الثاني والاهم في العالم وهو الغاز الطبيعي ، حيث بلغ الاحتياطي المؤكد من الغاز الطبيعي 32.1 ترليون متر مكعب وهو ما يجعلها في المرتبة الثانية بعد روسيا ،[2] وترتكز حقول الغاز في جنوب البلاد حقلي بارس الجنوبي والشمالي ، ويمثل الانتاج الايراني للغاز الطبيعي بحوالي ثلث انتاج الشرق الاوسط ، وتوفر شبكة انابيب نقل الغاز داخل ايران خياراً عملياً ذو تكلفة قليلة بالنسبة لخطوط تصدير الغاز الطبيعي من اسيا الوسطى وكذلك من بحر قزوين ، فايران مرتبطة بعدد من خطوط نقل الغاز ومنها : خط ايران – تركيا بطول 2577 كم ، وكذاك خط ايران تركمستان بكول 30 كم ، بالاضافة الى ذلك ترتبط ايران بخط القوقاز وخط التصدير الى اوربا عن طريق تركيا ، والتي بمجملها تضفي ميزة مهمة لتصدير الغاز الايراني ، وبما ان النفط والغاز يُعدانّ اولوية استراتيجية في السياسية الامريكية ، لذا فان لهذا الجانب الثقل الكبير في تحديد السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه ايران ،[3] وضمن تقرير لمؤسسة (راند) حول مستقبل البيئة الامنية في الشرق الاوسط ، يصف هذا التقرير المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ، " فالحفاظ على امدادات الطاقة والحفاظ على اسعارها ياتي بعد مكافحة الارهاب ، وانتشار اسلحة الدمار الشامل ، في حين تاتي حماية امن اسرائيل والانظمة الموالية للولايات المتحدة الامريكية بعدها" ،[4] ومن ثم فان وجود ايران في منطقة الخليج العربي وكدول منتجة للنفط ومن اهم دول منظمة اوبك يجعل قدرتها في التاثير على امن الطاقة عالمياً كبيرة جداً .

ثالثاً : أمنياً

لقد عملت ايران على التقليل من عزلتها السياسية التي فُرضت عليها منذ قيام ثورتها في العام 1979، واعلانها العداء والوقوف بوجه الولايات المتحدة ومن يساندها ، فسعت الى التقليل من ذلك منذ ثمنانيات

---

(1) ريز إرليخ ، أجندة ايران اليوم ، ترجمة رامي الريس ، ط1 ، (بيروت ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2019) ، ص37.

(2) British Petroleum ,op.cit ,p34

(3) ستار جبار علاي ، البرنامج النووي الايراني : تحليل البعدين الداخلي والخارجي ، (القاهرة ، العربية للنشر والتوزيع، 2020)، ص118 .

(4) ايناس جاسم محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص44-45 .

القرن العشرين ، من خلال ادعائها المتكرر بالتفوق الاقليمي الذي كان احد العوامل المهمة لتامين نفسها ، فايران تدرك بانها دولة فارسية ، ومحاطة بجيران ليسوا فرساً ، وبعضهم يمتلك اسلحة نووية ، لذلك فهي تعاني من الاحساس بالعزلة وعدم الامان التي قد تكون دائمة ، وهي لا تمتلك الخلفية الأثنية ، ولا الروابط الطائفية لتشكل تحالفات دائمة مبنية على رؤى وقيم مشتركة مع جيرانها . [1]

وتحتل ايران مكانه هامه ضمن المُدرك الاستراتيجي لعدد من الدول الكبرى كالحالة مع روسيا، بوصفها الشريك الاهم لها في الشرق الاوسط ، الذي يسمح لها بالوصول الى الخليج سياسياً . وتمتلك ايران اذرعاً مهمة في عدد من الدول مما مكنها من ان تكون الدولة صاحبة التاثير الابرز في المنطقة خاصة وان ايران تمكنت من ان تكون فاعلة ومؤثرة في دول المنطقة زاد من قوتها وتاثيرها كالحالة مع العراق واليمن ولبنان وسوريا ، وهو ما مكنها من ان تتفاوض مع الفواعل الاخرى من منطلق قوة ، وجعلها عنصراً لا يمكن تجاهله في اي معادلة اقليمية . [2]

وقد دفعت التهديدات المتزايدة من قبل الولايات المتحدة ضد إيران من خلال العقوبات المتكررة التي فرضها مجلس الامن ، الى تعزيز علاقاتها مع الصين و روسيا ، وإلى استثمار البيئة الاقليمية والامنية لصالحها لزيادة نفوذها والتحول الى قطب اساسٍ في النظام الاقليمي والى فاعل مؤثر على المستوى الدولي . فمنذ الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 وبدأت ايران بزيادة تمددها الاقليمي، وما تبعها من ازمات سياسية وامنية في المنطقة استطاعت ايران توظيفها بالصورة الصحيحة ، مما جعلها تمارس تاثيراً ودوراً كبيراً في المنطقة موظفة بذلك موقعها واهميتها الجيوبولوتيكية وما تمتلكه من موارد مادية واديولوجية ودينية تستطيع من خلال انشاء تحالفات مع عدد من الدول على الصعيد الدولي والاقليمي. [3]

وترتكز السياسة الدفاعية لايران على محورين رئيسين هما :

اولا : قدرة ايران في الدفاع عن الاراضيها امام السياسات الامريكية و (الاسرائيلية) التي تعمل الى زيادة سقف العقوبات الموجهه ضد ايران ومحاولة عزلها اقليمياً ودولياً خاصة عقب الاحتلال الامريكي للعراق في العام 2003 .

ثانيا : تعزيز الدور الاستراتيجي الاقليمي لايران سواء كان ذلك في منطقة الخليج العربي ام الشرق الاوسط ام بحر قزوين واسيا الوسطى وجنوب غرب اسيا لذا فان الادارة الايرانية ترى في امتلاك السلاح النووي والتكنولوجيا النووية مصدراً للردع ومضاعفة المكانة والهيبة وحماية لامن وسلامة اراضيها من بيئة اقليمية

---

(1) صادق حنتوش ناصر ، مصدر سبق ذكره ، ص71 .

(2) عمر كامل حسن ، المتغيرات الجيوسياسية القادمة من العراق في ضوء السلوك السياسي الخارجي والداخلي ، ط1،(عمان، دار الخليج ، 2019) ، ص77 .

(3) ابو خالد العملة ، التحولات الدولية الراهنة طبيعتها وانعكاساتها إقليمياً وعربياً ، ط1 ، (الاردن ، دار البيروني للنشر والتوزيع ، 2013) ، ص26 .

ودولية هي في جانب كبيرة منها ذات توجهات معادية لها ، فامتلاك الاسلحة النووية تدعم مكانة الدول المالكة لها ، وتعزز دورها في القضايا الخارجية . [1]

فايران تلعب دوراً مهماً وستراتيجياً على الصعيد الامني في المنطقة انطلاقاً من عدة محاور اساسية عملت ايران على تفعيل دورها فيها وشكلت نقطة ضعف لغيرها في التعامل مع ايران سواء كانت تلك الدول اقليمية او على الصعيد الدولي كالحالة مع برنامج ايران النووي الذي يشكل القضية الاساسية التي تهدد امن المنطقة والدول التي فيها وعلى راسهم (إسرائيل) ، وقدرت ايران على التغلل في عدد من الدول الاقليمية مستغلة التقارب كالحالة مع العراق ولبنان واليمين وسوريا وهو ما يمثل تهديداً لأمن المنطقة ويجعل من ايران محوراً اساسياً في اي عملية سياسية ، هذا بالإضافة الى قدرة ايران على تهديد امن الطاقة والتجارة العالمي من خلال موقعها الاستراتيجي المتحكم بتلك الممرات والذي يمثل بدوره تهديداً امنياً واستراتيجياً يمس امن الدول على الصعيد الاقليمي والدولي.

المبحث الثاني : المتغيرات الايرانية المؤثرة في السياسة الخارجية الامريكية

مثل انهيار نظام الشاه عام 1979 ، نقطة التحول الاساسية في السياسة الخارجية الامريكية المتبعة تجاه ايران ، فمن حليف ستراتيجي للولايات المتحدة الى احدى الدول الراعية للسياسات المضادة لها ومصدرة لمفاهيم مناوئة للاخيرة ولسياستها المتبعه مع الدول ، ومركز جذب واستقطاب لتلك السياسات .ومما عزز تلك الرؤية الامريكية المضادة لإيران ، قناعة الولايات المتحدة الامريكية أن ليس بمقدورها ترك مصالحها الحيوية (مصادر الطاقة) في المنطقة بايدٍ غير امنة عليها او ان تتركه عرضة للظروف والمفاجأت ، لا سيما في ظل انعدام الثقة بين الولايات المتحدة الامريكية والنظام الجديد في ايران الذي نشأ بعد الثورة فيها عام 1979 . وقد انطلقت السياسات الامريكية تجاه ايران بعد انتهاء الحرب الباردة ، من المحافظة على جملة من المصالح الحيوية للولايات المتحدة الامريكية لا يمكن التنازل عنها :[2]

1- أمن الاقتصاد الامريكي وحمايته نتيجة انقطاع النفط وارتفاع اسعاره بسبب تزايد الاقبال عليه من قبل الدول الاخرى المنافسة، ولا سيما الصين وروسيا واوربا واليابان .

2- تأمين مستوى معيشة المواطن الامريكي ونمطه القائم على استهلاك مصادر الطاقة .

3- السيطرة على اسعار النفط وتوزيعه على الدول وبالتالي التحكم باقتصادات الدول الصناعية . من هنا فقد راحت الولايات المتحدة الامريكية تولي ايران ومنطقة الخليج والشرق الاوسط اهمية كبيرة، متأتيه من

(1) صادق حنتوش ناصر ، مصدر سبق ذكره ، ص81 .

(2) سليم كاطع علي ، البعد الايراني في السياسة الخارجية الامريكية، مجلة دراسات دولية ، العدد 60 – كانون الثاني ، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية – جامعة بغداد ،(بغداد ، 2015) ، ص164 .

الاهمية الاستراتيجية لتلك المنطقة ورغبة الولايات المتحدة الامريكية باستمرار سيطرتها عليها التي تعني السيطرة على اهم منافذ الطاقة وهي ضمن اولويات استراتيجية الولايات المتحدة ، وبالتالي فان وجود قوة اقليمية معارضة لتوجهاتها في المنطقة ذات ثقل استراتيجي وقوة جذاب لعدد من الدول تمثل حاله تهديد للولايات المتحدة الامريكية لابد من التعامل معها وتحجيمها.

ويمكن تحديد اهم المتغيرات المؤثرة في السياسة الخارجية الامريكية تجاه إيران :

اولاً : الارهاب

يُعدّ متغير الارهاب من المواضيع الاساسية التي رسمت ملاح السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران ، وكانت من المحاور المهمة في اي تقارب او تصادم امريكي – ايراني في اي مرحلة من المراحل في تاريخ العلاقات بين البلدين ، وقد اتجهت الولايات المتحدة الامريكية نحو تبرير سياستها المتبعة تجاه ايران من خلال الرؤية الامريكية التي وضعت ايران ضمن قائمة الدول الراعية للارهاب ، من خلال تقديم الدعم والتمويل لبعض الاحزاب والحركات الاسلامية ، التي تصنفها الولايات المتحدة بالارهابية ، ولا سيما حركات المقاومة اللبنانية والفلسطينيان ضد الاحتلال الإسرائيلي ، وفي مقدمتها حزب الله اللبناني ، وحركتا حماس والجهاد الاسلامي الفلسطينيين ، فضلاً عن معارضة إيران لعملية التسوية العربية – الإسرائيلية ، وموقفها السياسي ، الأيديولوجي الرافض لوجود (إسرائيل) . [1]

وتتسم العلاقات الامريكية – الايرانية بالصراع وارتفاع حد التوتر بينهما على الرغم من وجود فترات يتجه فيها الطرفان الى تخفيف حدة الصراع بينهما الا ان السمة الغالبة على تلك العلاقة هي الصراع والتوتر الدائمان ، وقد وظفت الولايات المتحدة الامريكية ورقة الإرهاب كاداة لتنفيذ إستراتيجيتها تجاه ايران والقائمة على الاحتواء ، ففي كل الحقب الزمنية وان تغلفت بعض الاحيان بصيغ التعاون وفتح باب الحوار الا ان الهدف الامريكي يبقى واحداً في كل الازمنة فإيران تمثل العدو الدائم للولايات المتحدة في المنطقة وربما يُعدّ هذا العداء الدافع الاساسي للولايات المتحدة فعلى مر السنوات تعتمد على عامل التحفيز لها لتمرير سياستها وتنفيذ ستراتيجتها ، فطالما وجدت الولايات المتحدة في العدو فرصة لتحقيق اهدافها . [2]

وفي هذا الاطار ، فقد ركز التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الامريكية في عام 1992 الى ان ايران تشكل اخطر راعٍ لإرهاب الدولة في العالم ، وأخذت أعمال التحديث العسكري ، فضلاً عن دعم إيران ومساندتها للعديد من الحركات والتنظيمات المسلحة تستقطب اهتماماً متزايداً من صانع القرار الأمريكي . كما شكل الدعم الايراني الواضح للنظام السياسي القائم في سوريا ميداناً اخر لتحدي السياسة الامريكية في

---

(1) سليم كاطع علي ، المصدر السابق ، ص165 .

(2) Stephen G. Walker , Akan Malici , Role Theory and Role Conflict in U.S. –Iran Relations : Enemies of our Own Making ,(New York ,Routledge , 2017) , p173 .

المنطقة ، من خلال اعلان إيران عن اقامة تحالف استراتيجي مع سوريا تلتزم بموجبه بحماية والدفاع عن حليفها الاستراتيجي . [1]

وفي ذات السياق ، يعتبر الحرس الثوري الايراني ، ذراع ايران الاقليمي التي تقوم من خلاله بعدد من العمليات في المنطقة ، قد صنف من قبل الادارات الامريكية بانها منظمة راعية للارهاب، حيث ان الاتهامات لايران بكونها دولة راعية للإرهاب ومزعزعة لامن المنطقة ،[2] في جزء كبير منها ينسب للحرس الثوري الايراني وذراعه الخارجي فيلق القدس ، وفي خطوة جديدة مع قدوم ادارة جو بايدن ، فقد تم الحديث عن احتمال رفع العقوبات الدولية عن الحرس الثوري الايراني وشطب اسمه من قائمة المنظمات الارهابية التي تم اضافته اليه في العام 2019 ، من قبل الرئيس الامريكي السابق (دونالد ترامب) عقب انسحابه من الاتفاق النووي ، واصفا الحرس الثوري على منظمة ايرانية راعية للارهاب ولابد من التصدي لانشطاتها ،[3] ومع توجه ادارة بايدن لاعادة الدخول في محادثات مع ايران بخصوص الرجوع الى الاتفاق النووي ، ينهي الخلافات بين البلدين ، فقد تم طرح رفع الحرس الثوري من قائمة المنظمات الايرانية ، كشرط ايران للالتزام الكامل ببنود الاتفاق النووي ، وهو ما تعمل ادارة بايدن فعلا على دراسته وبصورة جدية ، وقد علقت المتحدثة باسم البيت الأبيض (جين ساكي) ، حول إمكانية شطب الحرس الثوري من قائمة المنظمات الارهابية ، الا انه موضوع لم يحسم بعد من قبل الادارة الامريكية وان المباحثات جاري بصدده ، مؤكدة في ذات الوقت ان وضع الحرس الثوري الايراني كمنظمة ارهابية لم يجعل العالم اكثر امناً .[4]

ثانياً : البرنامج النووي الايراني

منذ مجيء ادارة (جو بايدن) وهو يحمل نهجاً مختلفاً عن سابقه تمثل في اول ملامحه الخارجية ببدء دبلوماسية جديدة مع إيران ، تتمحور حول مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية، وتخفيف العقوبات وبدء مفاوضات جديدة حول البرنامج النووي الايراني وعدد من القضايا الاقليمية والاستراتيجية قائمة على اساس فكرة " العودة المتوازنة " ، لذلك فان السياسة الخارجية الامريكية تجاه إيران قائمة على اساس ان تلك السياسة ستؤَثر على ميزان القوى الاقليمية كلها ، ومن وجهة نظر (بايدن) فان عملية احتواء ايران لا تتم الا عن طريق اليات تقوم على الحوار متعدد الاطراف وعلى القانون الدولي ، لذا فان مفهوم العودة المتوازنة

---

(1) - سليم كاطع علي ، المصدر السابق، ص166.

(2) عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب ، الامن الخليجي من منظار مختلف ،ط (لندن ، E-KUTUB LTD ، 2022) ، ص529.

(3) Sigfried O. Wolf , The China – Pakistan Economic Corridor the Belt and Road Initiative Concept – context and Assessment, (Belgium, Springer , Contemporary South Asian Studies , 2019), p145.

(4) THE WHITE HOSE , Press Briefing by Press Secretary Jen Psaki, March 18, 2022 , The Official Website on the Internet , in 21-4-2022 , https://www.whitehouse.gov/briefing-room/press-briefings/2022/03/18/press-briefing-by-press-secretary-jen-psaki-march-18-2022/

للولايات المتحدة الامريكية لمفاوضات البرنامج النووي ترى ان هذه الاستراتيجية تمثل الحل الامثل للسيطرة على طموحات إيران النووية وتحجيم قدراتها . هذا النهج يعني أن عقيدة (جو بايدن) وأدبياته السياسية لا يمكن ان ترتكز على قبول شامل لسياسية الولايات المتحدة الامريكية لسلفة (دونالد ترامب) ، حيث ل(جو بايدين) موقفاً مماثلاً نسبياً لدور ايران الاقليمي ، حيث يشير الى انه يجب السيطرة على موقع ايران الاقليمي وقوتهِ على مراحل ، تتمثل المرحلة الاولى بالنسبة لسياسة (جو بايدن) بوجود توازن ستراتيجي في المنطقة ، حيث ان (جو بايدين) من حيث خلفيته في العمل السياسي وكونه احد اعضاء فريق اوباما ومشارك في دخول الولايات المتحدة في الاتفاق النووي مع ايران في العام 2015 يرى في ان التوازن الاقليمي الاساس في السيطرة على ايران، حيث يعي فيه ان ايران دولة تحاول تحسين موقعها في المنطقة وتقوم باستغلال مناطق نفوذها كمنطقة جيوسياسية للامن القومي الايراني . [1]

ولا شك فان السياسة الخارجية الامريكية تجاه إيران حيال الطموحات النووية الايرانية تُعدُّ مبررة لدى مختلف الادارات الامريكية ، لانها من جهة سوف تمكن إيران بامكانتها الاقتصادية والعسكرية من أن تصبح قوة اقليمة ذات ووزن وثقل استراتيجي يفوق جيرانها بالمنطقة ، ومن ثم تصبح قوة مواجهة وخطيرة للتوجهات الامريكية في المنطقة ، ومن جهة اخرى فان احتمالية امتلاك إيران لبرنامج نووي سوف يفتح الباب امام سباق تسلح جديد ودخول في مجال الحيازة النووية هي الاخرى ، لا سيما في مجال القدرات النووية السلمية ، وهو ما ينتج عنه تأثيرات استراتيجية خطيرة في المنطقة لا تقل عن تأثير امتلاك الاسلحة النووية . فالرؤية الامريكية لبرنامج ايران النووي تنطلق من احتمالات سعي ايران لتطوير هذا البرنامج والعمل على استخدام التقانة النووية في المجال العسكري، ويُعدّ اختلالاً صريحاً لصالح ايران وهو ما يمثل خطر لامن (اسرائيل)، فضلاً عن احتمالية وصول هذه الاسلحة الى جماعات ارهابية من خلال رؤية واشنطن ان طهران تمثل خطراً ايديولوجياً وثقافياً وعائقاً اساسياً امام التوجهات الامريكية في المنطقة . [2]

ثالثاً : التوازنات الاقليمية والدولية

تشكل إيران ضمن المدرك الامريكي مهدداً صريحاً لأمنها ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط ، ويبدأ ذلك التهديد من التمدد الاقليمي في عدد من دول المنطقة ومد اذرعها العسكرية فيها كالحالة مع العراق وسوريا واليمن ولبنان ، بالاضافة الى سعي ايران لتكوين شراكات استراتيجية تستطيع من خلالها كسر حالة

(1) رامي عبد الله عبد المحسن عبد القادر ، السياسة الخارجية الامريكية في عهد جو بايدن ، مجلة مدارات ايرانية ، العدد 12- حزيران، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، (برلين ، 2021) ، ص143.

(2) سليم كاطع علي ، مصدر سبق ذكره ، ص170 .

العزلة والضغوطات الدولية كالحالة مع روسيا والصين ،[1] فوقّعت الصين وايران مذكرة تفاهم شاملة في العام 2021 للشراكة الاستراتيجية بين البلدين مدتها خمسة وعشرون عاماً ، تسعيان من خلالها الى تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين ، قائمة على تطوير البنى التحتية والجوانب الاقتصادية والعسكرية والاستثمارات ، والاتفاق على انشاء مناطق تجارة حرة على الساحل الجنوبي من ايران ، وتاتي هِذهِ الاتفاقات عقب تأزم العلاقات الصينية – الامريكية وكذلك العلاقات الايرانية – الامريكية ، حيث وجد الطرفان (ايران والصين) في تقاربهما فرصة لمواجهة الولايات المتحدة الامريكية التي تتقاطع مع كليهما في الكثير من القضايا، لذا تعمل الولايات المتحدة الامريكية على الحد من تلك التقاربات ومنع نموها بصورة اكبر خاصة وانها تعي الاهمية الاستراتيجية لشراكات من هذا النوع كالحالة مع تقارب (ايراني – صيني) او (ايراني – صيني – روسي) ، لذا فقد اتجهت السياسة الخارجية في عهد بايدن الى تحييد مثل تلك الشراكات في منطقة مهمة وستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة خاصة وانها تُعدُّ المصدر الاساس لامدادات الطاقة .مع تطلعات الصين الى تنفيذ مبادرة " الحزام والطريق " الذي يعمل على السيطرة من خلالهِ على الاسواق " .[2] والذي تم الاعلان عنه في العام 2013 ، و يركز على البنى التحتية ، التعليم ، السكك الحديدية ،السيارات والطرق السريعة ، وقد قامت الصين بأشراك 138 دولة و30 منظمة دولية ،[3] وقد اشادت روسيا بهذا المشروع حيث علقت الخارجية الروسية ب"ان هذه الافكار تتماشى مع النهج الروسي ،وان موسكو مستعدة لمواصلة التفاعل مع بكين للحفاظ على السلام في المنطقة " كما اشاد وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) بالعلاقات الروسية الصينية ، وانها توطدت نوعياً وسوف تستمر في التوطيد ، وهو ما يمثل احدى التهديدات الحقيقة لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة . [4]

وعلى الصعيد الاقايمي فيُعدّ التحالف الايراني – السوري ، من اقوى التحالفات الاستراتيجية في المنطقة والذي يمثل مواجهه صريحة للتوجهات الامريكية والدولية ، حيث ان ايران تُعدُّ سوريا حليفاً استراتيجياً لا يمكن التخلي عنه باي حال من الاحوال ، فسوريا بالنسبة لإيران نقطة ضغط على القوى الدولية والاقليمية المعارضة لتوجهاتها كونها تمثل دولة اقليمية ذات تاثير مهم في المنطقة وربما تحالف ايران مع سوريا يُعدّ الصور الاوضح له ، فالتحالف الايراني – السوري ، يمثل تحدياً كبيراً لإردات القوى الدولية كالحالة مع

---

(1) Iran 's priorities in a turbulent Middle East , International Crisis Group , Report 184 , 2018 , https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/gulf-and-arabian-peninsula/iran/184-irans-priorities-turbulent-middle-east , Internet network in 9-2-2022 .

(2) رامي عبد الله عبد المحسن عبد القادر ، مصدر سبق ذكره ، ص145

(3) Yaojun Zhang , Haoguang liang , The Theoretical System of Belt and Road Initiative, (China , springer and People's Publishing House, 2019) ,p2 .

(4) رامي عبد الله عبد المحسن عبد القادر ، المصدر نفسه ، ص145 .

الولايات المتحدة .[1] والتي تسعى لإخراج ايران من اي معادلة تحالف دولي او اقليمي ، لذا فقد رأت الولايات المتحدة في هذا التقارب خطراً كبيراً يهدد مصالحها حيث وصفت ذلك التقارب بانهما دولةٍ مارقة مهدده للامن والسلم الدولي والاقليمي.[2] معززة ذلك بجملة من العقوبات الاقليمية والدولية على البلدين التي تسعى من خلالها الى تحييد دورهما في المنطقة .[3]

وفي ذات السياق تعمل الولايات المتحدة الامريكية بادارة (جو بايدن) من خلال سعيه الى احتواء هذا التحالف الاقليمي (والذي قد يدعم من قبل قوى دولية كروسيا والصين) ، فقد أكد ان الولايات المتحدة لاتسعى الى هدف اسقاط حكومة (بشار الاسد) امام تبني ذلك النظام سياسات بنائه داعمه في المنطقة وهي مستعدة لتقليل العقوبات على سوريا دعماً للمساعدات الانسانية واعادة دمجها في محيطها الاقليمي ، وهو ما ظهر واضحاً امام سعي قوى اقليمية عربية الى اعادة سوريا الى التحالفات الاقليمية العربية ، والمتمثلة بزيارة الرئيس (بشار الاسد) الى الامارات في 19 اذار 2022 والتي وصفت بانها زيارة تاريخية هي الاولى من نوعها منذ العام 2011 .[4]

ويمكن القول ان السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران والمنطقة بصورة عامة قائمة على مبدأين أساسيين : الحفاظ على التوازن الاستراتيجي في المنطقة بما يضمن عدم وجود قوى متفوقه عسكرياً او ذات نفوذ وتاثير كبيرين يمكن ان تتفوق بهما عن غيرها من ، اما المبدأ الثاني هو ضمان امدادت الطاقة في منطقة جيوسرتراتيجية ، كالحالة مع منطقة الشرق الاوسط . وبالتالي فان الجنوح الى الوسائل السلمية والدبلوماسية او اتباع سياسة المرونه هي الصفة البارزة لادارة الرئيس الحالي (جو بايدن) هي نهج للسياسة الخارجية الامريكية اكثر اعتدالاً من الادارة السابقة ل (دونلد ترامب)، ففي محافل عدة أكد الرئيس الامريكي (جو بايدن) خاصة فيما يتعلق بإيران أن الوسائل القسرية ورفع مستوى العقوبات الدولية عليها لم يجعلها تجنح الى وقف برنامجها النووي ، او تقليل دورها الاقليمي المعارض للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة ، بل جعلها اكثر رغبة في ايجاد حلفاء يدعمون توجهاتها ويقللون من ضغط العقوبات الدولية ، وهو ما تعدّه الولايات المتحدة الخطر الحقيقي الاكبر الذي من الممكن ان تواجهه

المبحث الثالث : مستقبل السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران

---

(1) هناء علي صالح ، التدخل الايراني في الصراع السوري الداخلي ط1 ، (القدس ، دار الجندي للنشر والتوزيع ، 2018)، ص160.

(2) سلمان علي حسين ، اسرائيل والتحولات السياسية في البلدان العربية منذ العام 2010 ، ط1 ، (الاردن ، دار دجلة ، 2018)، ص300.

(3) محمد محمود مهدي ، السنوات السمان العلاقات الامريكية – الايرانية التقارب الاستثنائي ، (القاهرة ، العربية للنشر والتوزيع ، 2021) ، ص59 .

(4) شربل انطوان ، خيار بايدن ادارة الازمة في سوريا ام حلها ، مؤسسة الحرة واشنطن ، واشنطن ، 2022 ، على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت ، تاريخ الاقتباس 23-4-2022 ،

https://www.alhurra.com/syria/2022/01/12/

في محاولة لاستشراف مستقبل السياسة الخارجية الامريكية تجاه ايران في عهد الرئيس (جو بايدين)، فاننا وفي ظل جملة من المعطيات يمكننا تحديده بمشهدين رئيسين ، حيث ان البرنامج النووي الايراني ، كان ولايزال يمثل قضية رئيسةً وجوهرية حكمت طبيعة التوازنات الاقليمية والدولية، حيث ان مسألة البرنامج النووي الايراني تمثل نقطة مهمة في تحديد معادلة التوازنات الاقليمية والدولية ، فامتلاك ايران لبرنامج نووي يمثل نقطة تهديد لأمن مجموعة من الدول الاقليمية كونه يفتح المجال لان تكون ايران دولة متفوقة عسكرياً وتكنولوجياً وبالتالي يمثل خللاً كبيراً لمعادلة التوازنات الاقليمية بالإضافة الى انه يمثل خرقاً لتلك التوازنات التي كانت قائمة على عدم وجود دولة متفوقة تمثل تهديداً لأمن جيرانها وتهديداً لمصالح الدول الكبرى ذات المصالح الاستراتيجية بالمنطقة خاصة ان كان ذلك التفوق والتهديد متأتٍ من دولة مثل ايران تعدُّها الولايات المتحدة الامريكية دولة مضادة لها ثقافياً وايديولوجياً لابد من تحييد قدراتها للسيطرة على تهديدها والحد من خطرها المباشر عليها وعلى مصالح حلفائها وأمنهم وفي مقدمتهم أمن (اسرائيل) وسلامتها. [1]

يمكننا تحديد مستقبل السياسة الخارجية تجاه ايران بناءً على المعطيات انفه الذكر بمشهدين رئيسين: المشهد الاول ، مشهد انفراج العلاقات بين البلدين وتخفيف العقوبات والمشهد الثاني تأزم العلاقة وزيادة العقوبات والضغوطات الدولية على ايران .

اولاً : مشهد الرجوع الى الطرق الدبلوماسية وتخفيف العقوبات على إيران

يمثل عودة (جو بايدين) الى المفاوضات مع وصوله الى سدة الحكم ، احد العوامل الاساسية المرجحة لهذا المشهد ، حيث أعربَ (جو بايدين) منذ توليه الرئاسة عن استعداده للعودة للاتفاق النووي الذي تم الانسحاب منه عام 2019 ، وأكد انه على استعداد للدخول في مفاوضات مع ايران للتوصل الى صيغة حل فيما يخص برنامج ايران النووي ، حيث اكد (جو بايدين) ان سياسه بلاده تجاه ايران في الفترة القادمة هي سياسة تقوم على التفاوض والحلول السلمية بالدرجة الاولى قبل اللجوء الى اي خيارات اخرى ، قد لا تكون في صالح جميع الاطراف المعنية ، خاصة مع تاكيده ان تلك السياسات لم تكن مجدية طيلة الفترات السابقة ، وان الحلول السلمية هي الامثل للوصول الى اتفاق مع ايران كخيار مناسب وفاعل للجميع،[2] وان السياسة التي اتبعها سلفه (دولند ترامب) لم تكن فاعلة بما فيه الكفاية خاصة وان مثل هكذا خيارات ممكن ان تمهد الطريق لتقاربات اخرى لفك الحصار والضغوط على ايران كالحالة مع التقارب

[1] راي التقية ، ايران الخفية ، ترجمة ايهم الصباغ ، ط1 ، (المملكة العربية السعودية ، العبيكان ، 2010)، ص 11.

[2] Michael Singh , Biden's Iran Dliemma , The Washington Institute for Near East Policy , February 2021 , The Official Website on the Internet , in 24-4-2022 ,
https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/bidens-iran-dilemma

الايراني – الصيني والتقارب الايراني – الروسي ، وهو ما تراه الولايات المتحدة خطراً كبير على المصالح الامريكية في منطقة ذات ثقل ستراتيجي مثل منطقة الشرق الاوسط .[1] ويمثل هذا السيناريو الحالة المرجحة لما ستؤول اليه الاحداث ، كونه يمثل الحل الامثل للخروج من قضية البرنامج النووي الايراني بأقل الخسائر ممكنه لكلا الطرفين ، وهو الذي قد يُعدُّ انتصاراً لكليهما ، حيث انه يمثل الاتجاه الغالب للعلاقة بين البلدين فلا ايران تريد زيادة حدة الضغوطات الدولية عليها وبالتالي يمثل عبئاً اضافياً يثقل كاهل الاقتصاد الايراني ويزيد من مشاكل الداخل ، ولا الولايات المتحدة ترى في زيادة تلك العقوبات او توجيه ضربة عسكرية حلاً لانهاء تلك القضية او ان تستطيع ان تتحمل تكاليفها او عقباتها . وهذا السيناريو يتمثل في ان تتنازل ايران عن استمرار تطوير برنامجها النووي لصالح رفع العقوبات الدولية عليها وان تتوصل معها الى اتفاق في حصر الصراعات الاقليمية المغذية بفعل ايران كالحالة مع توجيه الحوثيين ضربات خارج حدود اقليمية او التهديد المستمر لاغلاق مضيق هرمز وايقاف امدادات النفط القادمة من الخليج ، وفي الوقت ذاتهِ تقبل الولايات المتحدة بإشراك طهران في ملفات المنطقة كونها تمثل دولة صاحبة نفوذ وثقل ستراتيجي ، وبالتالي فان التوجه الجديد سيكون من ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في اعادة تفعيل الاتفاق و تعديل الاتفاق ، وربما توسيع الاتفاق ليشمل قضايا جديدة تحقق مصالح الطرفين .[2] ويمثل تمسك ايران برفع الحرس الثوري الايراني من قائمة المنظمات الارهابية كشرط للالتزام الكامل بأي اتفاق نووي التحدي الابرز امام تحقيق هذا المشهد كون أن هناك أصوات معارضة كثيرة من داخل الولايات المتحدة وخارجها لا تأييد اقدام (جو بايدن) على مثل هكذا خطوة. [3]

ثانياً : مشهد زيادة العقوبات الدولية واللجوء الى صدام مسلح

يُعدُّ خيار توجيه ضربة عسكرية الى ايران من الخيارات المحدودة الا انها غير مستبعدة تماماً ، فعلى الرغم من تأزم العلاقات الامريكية – الايرانية في مراحل سابقة الا ان خيار توجية الضربة العسكرية وان كان مطروحاً الا انه كان من الخيارات المستبعدة او التي كان من المحتمل اللجوء اليها كحل اخير لا بديل له ،

---

[1] John chay , The Problems and prospects of American –East Asian Relations , Routledge , new York , 2019 ,
https://books.google.iq/books?id=dwWdDwAAQBAJ&pg=PT35&dq=Chinese-Iranian+rapprochement+poses+a+threat+to+the+United+States+of+America&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwi0hM3Im_L1AhWd8bsIHViOD5wQ6AF6BAgHEAI#v=onepage&q=Chinese-Iranian%20rapprochement%20poses%20a%20threat%20to%20the%20United%20States%20of%20America&f=false

[2] رامي عبد الله عبد المحسن عبد القادر ، مصدر سبق ذكره ، ص 147 .

[3] The White House , , op. cit .

مقدمة عليها الكثير من الوسائل الدبلوماسية والدولية .[1] الا ان الولايات المتحدة تعي حجم الخطر القائم على اللجوء الى مثل هكذا خيار ، فتوجيه ضربات عسكرية الى ايران يعني ادخال المنطقة في صراع مسلح بين عدد من دولها ، وادخال حلفاء ايران الاقليمين فيها وتهديد المصالح الدولية والاقليمية في الخليج وتهديد امدادات الطاقة وربما اغلاق مضيق هرمز اي ان الخسائر المترتبة على هكذا خيار قد تفوق منافعها مع وجود احتمال لعدم انصياع ايران للمطالب الدولية مع توجيه تلك الضربة ، ومع وجود كل تلك المخاطر المترتبه على احتمال توجيه الضربة العسكرية الا ان وجود تهديد حقيقي للمصالح الامريكية في منطقة حيوية وستراتيجية بالنسبة للاخيرة كمنطقة الشرق الاوسط او اقتراب ايران من امتلاك السلاح النووي الذي يُعدُّ خطراً محدقاً بكل منطقة الشرق الاوسط وخللاً في ميزان القوى وبالتالي فان الخيار المتاح هنا مع وصول المفاوضات الدبلوماسية الى اخر المطاف دون تحقيق نتائج هو توجيه ضربات عسكرية امريكية او بالتعاون مع عدد من الحلفاء الاقليمين والدولين المناهضين لتوجهات ايران ، وهي الفرصة الوحيدة لتحقيق هذا السيناريو ، تلك الضربات تكون محدودة ومركزة هدفها ايقاف البرنامج النووي الايراني وتحجيم قدراته ، الا ان تحقق مثل هكذا خيار على ارض الواقع هو بداية حرب في المنطقة فايران وحلفاؤها لا يمكن ان ينصاعوا بسهوله لمثل هكذا خيارات وسوف تدخل (اسرائيل) وجميع حلفاء الولايات المتحدة في مواجهة مباشرة مع ايران وحلفائها . الا ان تاريخ العلاقات الامريكية – الايرانية يعطي صورة باستبعاد مثل هكذا خيار حيث ان وجود مصالح بين الطرفين يمكن ان تتحقق مصالح تفوق جانب المكاسب المحدودة من جراء اللجوء الى الضربات العسكرية[2] .

الخاتمة :

تُعدُّ السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس (جو بايدن) تجاه ايران فاتحة لمرحلة جديدة تعشيها منطقة الشرق الاوسط ، بالنظر الى ان السياسة الامريكية تجاه ايران بكافة التدعايات التي تفرضها تلك العلاقة بين البلدين والقضايا الجوهري المتعلقة بطبيعتها وما ستؤول اليه ، تؤثر بمجملها على عدد كبير من دول المنطقة ،فايران تمثل تهديداً لأمن عدد كبير من الدول واستقرارهم ، وبالاخص فيما يتعلق ببرنامجها النووي الذي تتفق اغلب دول المنطقة بضرورة إيقافه ، وما يمثله من تهديد صريح لحليف الولايات المتحدة الامريكية (إسرائيل) وسعيها لضمان امنها واستقرارها، والتقليل من التأثير الايراني في عدد من الدول وعدم السماح لها (ايران) بزيادة تاثيرها في عدد من دول المنطقة الذي سيرتفع مع تطور برنامجها النووي ، وقد

---

(1) عبد الحميد العيد ، قراءة في علاقات ايران الاقليمية والدولية ، ط1 ، (الاردن ، دار امجد للنشر والتوزيع ، 2018) ، ص85 ومابعدها .

(2) Guy Burton , China and Middle East Conflict ; Responding to war and Rivalry from the cold War to The Present ,(New York , Roultedge , 2020) , p194 .

جاءت (ادارة بايدن) بسياسة جديدة تتبعها في معالجة القضايا مع عدد كبير من الدول ، حيث اكد ان سياسة الولايات المتحدة سوف تختلف عن سابقتها التي اتبعها الرئيس السابق (دونالد ترامب) التي ادت الى تراجع دور الولايات المتحدة في عدد كبير من الدول ، فقد اكد (جو بايدين) في اول خطاب له امام الكونغرس بان الولايات المتحدة سوف تعمل على اعادة بناء علاقاتها مع مختلف الدول . وتاتي ايران في مقدمة الدول التي تسعى لتطبيق تلك السياسة معها نظراً الى ان ضمان علاقات قائمة على الحوار والجانب الدبلوماسي هو افضل الخيارات الممكن للتعامل مع القضايا الشائكة المتعلقة مع ايران ، خاصة وان الاخيرة تمثل مصلحة ستراتيجية للولايات المتحدة ودولة محورية في المنطقة ابتداءً من ضمان امدادات النفط الى المضايق التجارية التي تمر من خلالها واذرعها الممتدة في عدد كبير من الدول التي ستجر المنطقة معها الى حالة من الصراع غير المعروفة نتائجه على الصعيد الدولي والاقليمي ، فالسياسية الخارجية الامريكية تسعى من النهج العام لبايدين ان تكون سياسة قائمة على تقديم الطرق السلمية والدبلوماسية لمعالجة اي قضية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بدلاً من انتهاج اسلوب القوة والمقاطعة الدبلوماسية والرجوع الى طاولة المفاوضات ، انطلاقاً من ادراك (جو بايدن) ان السياسات السابقة للولايات المتحدة وزيادة حدة التوترات لم تكن تفضي الا الى تقليل دور الولايات المتحدة في عدد من القضايا والسماح لاطراف منافسة اخرى لبناء شراكات و عقد تعاون ما يجعل دورها بارزاً بشكل اكبر كالحالة مع الصين وروسيا ، وان اعادة دور الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى محورية هو تفعيل جانب التعاون والحوار و الدبلوماسية مع عدد كبير من الدول.

الاستنتاجات :

1- تمثل منطقة الشرق الاوسط، منطقة مصالح حيوية بالنسبة للولايات المتحدة ، فعلى اختلاف الادارات الامريكية المتعاقبة ظلت هذه المنطقة تمثل منطقة مصالح حيوية ، لا تسمح بان تكون ادوراها فيها ثانوية ، فالولايات المتحدة الامريكية تنظرة نظرة مستدامة للشرق الاوسط من ناحية المصالح التي لا يمكن التنازل عنها بالاضافة الى امن الشريك الاستراتيجي (اسرائيل).

2- من ضمن اولويات ادارة بايدين هي ان تعيد للولايات المتحدة دورها الدولي الفاعل والمؤثر وبما يخدم مصالحها ، وهو ما قد ظهر في سلوك الولايات المتحدة الامريكية تجاه ايران ورغبتها في تفعيل الطرق الدبلوماسية على غيرها من الوسائل .

3- تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى احتواء إيران وبالاخص فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني ، لتقليل فرص ظهور مشاريع اخرى في المنطقة ونجاحها كالحالة مع مبادرة الحزام والطريق.

4- ان (جو بايدن) فتح مساراً جديداً لسياسة الولايات المتحدة الخارجية بصورة تختلف عن الادارة السابقة (دونلد ترامب) ومنها اعادة تفعيل دور الولايات المتحدة في خلال سياسة الموائمة وعدم خلق حالة من التوتر الشديد والعداء بشكل يسمح لمنافسين لها باقامة تحالفات مضادة لمشاريعها ومصالحها خاصة في منطقة تُعدُّ من الثوابت الاستراتيجية لها .

5- رغبة الولايات المتحدة في احتواء ايران وبرنامجها النووي وعدم السماح لها باستمرار دعم قدراتها في هذا المجال ، خاصة وان (جو بايدن) يعي بأنّ السياسة التي اتبعها الرئيس السابق (دونالد ترامب) لم تسمح الا بزيادة حدة الخلافات ولم تحقق اي تقدم فيما يخص برنامج ايران النووي ونفوذها المتزايد اقليمياً ودولياً

Conclusion :

1. The Middle East region represents an area of vital interest for the United States. In the various successive American administrations, this region has remained an area of vital interests, which does not allow its roles to be secondary. The United States views a sustainable view of the Middle East in terms of interests that cannot be waived in addition to the security of the strategic partner (Israel).
2. Among the priorities of the Biden administration is to restore to the United States its effective and influential international role in a manner that serves its interests, which has been shown in the behavior of the United States of America towards Iran and its desire to prefer diplomatic methods over other means.
3. The United States of America seeks to contain Iran, especially with regard to the Iranian nuclear program, to reduce the chances of the emergence and success of other projects in the region, such as the case with the Belt and Road project.
4. - Biden has opened a new path for US foreign policy in a way that is different from the previous Trump administration, including reactivating the US role through the policy of accommodation and not creating a state of extreme tension and hostility in a way that allows its competitors to establish alliances against its projects and interests, especially in a region that is considered one of its strategic constants.

5. The desire of the United States to contain Iran and its nuclear program and not allow it to continue supporting its capabilities in this field, especially since Biden is aware that the policy pursued by former President Donald Trump only allowed the sharpening of differences and did not make any progress regarding Iran's nuclear program and its growing regional influence. and internationally.

قائمة المصادر :

1- ابو خالد العملة ، **التحولات الدولية الراهنة طبيعتها وانعكاساتها إقليمياً وعربياً** ، ، ط1 (الاردن، دار البيروني للنشر والتوزيع ، 2013) .

2- احمد نوري النعيمي ، **السياسة الخارجية الإيرانية بين الثوابت والمتغيرات** ، ط1 (عمان، دار المجد للنشر والتوزيع، ، 2017) .

3- تاج الدين جعفر الطائي ، **استراتيجية ايران تجاه دول الخليج** ، (عمان ، دار المنهل ، 2013) .

4- راي التقية ، **ايران الخفية** ، ترجمة ايهم الصباغ ، ط1 ، (المملكة العربية السعودية ، العبيكان، 2010).

5- ريز إرليخ ، **أجندة ايران اليوم** ، ترجمة رامي الريس ، ط1 ، (بيروت ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2019) .

6- ستار جبار علاي ، **البرنامج النووي الايراني : تحليل البعدين الداخلي والخارجي** ، العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2020.

7- سلمان علي حسين ، **اسرائيل والتحولات السياسية في البلدان العربية منذ العام 2010** ط1، (الاردن ، دار دجلة ، 2018) .

8- صادق حنتوش ناصر ، **الدبلوماسية الايرانية دراسة تحليلة في الاهداف والمقومات والنتائج 1979-2017** ، ط1 ، (بغداد ، مكتبة عدنان للنشر والتوزيع ، 2019).

9- عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب ، **الامن الخليجي من منظور مختلف** (لندن ، E-KUTUB LTD، 2022) .

10- عبد الحميد العيد ، **قراءة في علاقات ايران الاقليمية والدولية** ط1 ، (الاردن ، دار امجد للنشر والتوزيع ، 2018) .

11- عمر كامل حسن ، **المتغيرات الجيوسياسية القادمة من العراق في ضوء السلوك السياسي الخارجي والداخلي** ، ط1 ، (عمان، دار الخليج ، 2019) .

12- محمد محمود مهدي ، **السنوات السمان العلاقات الامريكية – الايرانية التقارب الاستثنائي** ، (القاهرة ، العربية للنشر والتوزيع ، 2021) .

13- هناء علي صالح ، **التدخل الايراني في الصراع السوري الداخلي** ، ط1، (القدس ، دار الجندي للنشر والتوزيع ، 2018).

14- رامي عبد الله عبد المحسن عبد القادر ، السياسة الخارجية الامريكية في عهد جو بايدن ، **مجلة مدارات ايرانية** ، العدد 12 – حزيران ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، (برلين ، 2021) .

15- سليم كاطع علي ، البعد الايراني في السياسة الخارجية الايرانية ، **مجلة دراسات دولية** ، العدد 60- كانون الثاني، (بغداد ، 2015).

16- ايناس جاسم محمد ، **السياسة الخارجية تجاه إيران في عهد ادارة الرئيس أوباما** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (بغداد، جامعة النهرين ، 2015) .

17- British Petroleum , **Statistical Review of World Energy 2021 70th Edit** , (London , 2021) .

18- Guy Burton , **China and Middle East Conflict ; Responding to war and Rivalry from the cold War to The Present** , (New York, Roultedge , 2020) .

19- Joel Kovarsky , **The True Geography of our Country : Jefferson's Catographic Vision** ,(United State of America University of Virginia , 2014) .

20- Sigfried O. Wolf , **The China – Pakistan Economic Corridor the Belt and Road Initiative Concept – context and Assessment** ,(Belgium , Contemporary South Asian Studies , Springer , 2019).

21- Stephen G. Walker , Akan Malici , **Role Theory and Role Conflict in U.S. –Iran Relations : Enemies of our Own Making** ,(Routledge , New York , 2017) .

22- Yaojun Zhang , **The Theoretical System of Belt and Road Initiative** ,(China , springer and People's Publishing House ,2019)

23- شربل انطوان ، خيار بايدن ادارة الازمة في سوريا ام حلها ، مؤسسة الحرة واشنطن ، واشنطن ، 2022 ، على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت ،

https://www.alhurra.com/syria/2022/01/12/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D8%B1-F

24- THE WHITE HOSE , Press Briefing by Press Secretary Jen Psaki, March 18, 2022 , The Official Website on the Internet , in 21-4-2022 , https://www.whitehouse.gov/briefing-room/press-briefings/2022/03/18/press-briefing-by-press-secretary-jen-psaki-march-18-2022/

25- Michael Singh , Biden's Iran Dliemma , The Washington Institute for Near East Policy , February 2021 , The Official Website on the Internet , in 24-4-2022 , https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/bidens-iran-dilemma

Source list:

1- Abu Khaled Al-Amleh, the current international transformations, their nature and their regional and Arab repercussions, 1st Edition (Jordan, Dar Al-Biruni for Publishing and Distribution, 2013).
2- Ahmed Nouri Al-Nuaimi, Iranian Foreign Policy between Constants and Variables, 1st edition (Amman, Dar Al Majd for Publishing and Distribution, 2017).
3- Taj al-Din Jaafar al-Tai, Iran's strategy towards the Gulf states, (Amman, Dar al-Manhal, 2013).
4- Ray Al-Taqiyyah, The Hidden Iran, translated by Ayham Al-Sabbagh, 1st edition, (Saudi Arabia, Obeikan, 2010).
5- Reese Ehrlich, Iran's Agenda Today, translated by Rami El Rayes, 1st edition, (Beirut, Arab House of Science Publishers, 2019).
6- Sattar Jabbar Ali, The Iranian Nuclear Program: An Analysis of the Internal and External Dimensions, Al-Arabiya for Publishing and Distribution, Cairo, 2020.
7- Salman Ali Hussein, Israel and the Political Transformations in the Arab Countries Since 2010, Edition 1, (Jordan, Dar Degla, 2018).
8- Sadiq Hantoush Nasser, Iranian Diplomacy, An Analytical Study of Objectives, Ingredients, and Results 1979-2017, 1st Edition, (Baghdad, Adnan Library for Publishing and Distribution, 2019).
9- Abdul Hafeez Abdul Rahim Mahboob, Gulf Security from a Different Perspective (London, E-KUTUB LTD, 2022).
10- Abdul Hamid Al-Eid, A Reading in Iran's Regional and International Relations, 1st Edition, (Jordan, Dar Amjad for Publishing and Distribution, 2018).
11- Omar Kamel Hassan, Geopolitical changes coming from Iraq in the light of external and internal political behavior, 1st edition, (Amman, Dar Al-Khaleej, 2019).
12- Muhammad Mahmoud Mahdi, The Fat Years, US-Iranian Relations, The Exceptional Convergence, (Cairo, Al-Arabiya for Publishing and Distribution, 2021).
13- Hana Ali Saleh, Iranian interference in the internal Syrian conflict, 1st edition, (Jerusalem, Dar Al-Jundi for Publishing and Dissemination, 2018).
14- Rami Abdullah Abdel Mohsen Abdel Qader, American Foreign Policy in the era of Joe Biden, Iranian orbits magazine, Issue 12 - June, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, (Berlin, 2021).
15- Salim Katea Ali, The Iranian Dimension in Iranian Foreign Policy, Journal of International Studies, Issue 60 - January, (Baghdad, 2015).
16- Enas Jassim Muhammad, Foreign Policy towards Iran during the Obama Administration, an unpublished master's thesis, (Baghdad, Al-Nahrain University, 2015).
17- British Petroleum, Statistical Review of World Energy 2021 70th Edit, (London, 2021).
18- Guy Burton, China and Middle East Conflict; Responding to war and rivalry from the cold war to the present, (New York, Roultedge, 2020).

19- Joel Kovarsky, The True Geography of our Country: Jefferson's Catographic Vision, (United State of America University of Virginia, 2014).
20- Sigfried O. Wolf, The China-Pakistan Economic Corridor of the Belt and Road Initiative Concept - context and Assessment , (Belgium, Contemporary South Asian Studies, Springer, 2019).
21- Stephen G. Walker, Akan Malici, Role Theory and Role Conflict in U.S. Iran Relations: Enemies of Our Own Making (Routledge, New York, 2017).
22- Yaojun Zhang, The Theoretical System of Belt and Road Initiative, (China, springer and People's Publishing House, 2019)
23- Charbel Antoine, Biden’s Choice to Manage or Solve the Crisis in Syria, Alhurra Washington Foundation, Washington, 2022, on the Internet,
https://www.alhurra.com/syria/2022/01/12/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D8%B1-F
24- THE WHITE HOSE , Press Briefing by Press Secretary Jen Psaki, March 18, 2022 , The Official Website on the Internet , in 4-21-2022 , https://www.whitehouse.gov/briefing-room/press-briefings /2022/03/18/press-briefing-by-press-secretary-jen-psaki-march-18-2022/
25-Michael Singh , Biden's Iran Dliemma , The Washington Institute for Near East Policy , February 2021 , The Official Website on the Internet , in 4-24-2022 , https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/bidens- iran-dilemma